

ما، وأن يخطو بعض الخطوات عندما يؤخذ باليدين، وأن يقبض على الأشياء ويمسك بها، ويعيدها بدرجة جيّدة.

د - في العمر ما بين الشهرين الثامن عشر والحادي والعشرين، يرتفع عدد مفردات الطفل من حوالي عشرين مفردة إلى حوالي مائتي مفردة، وتزداد إشاراته إلى الأشياء، ويتفهم الأسئلة البسيطة، وينتج جملاً مؤلفة من كلمتين. أمّا على صعيد النمو الحركي، فيصبح بمقدور الطفل أن يقف، وأن يجلس على كرسي صغير، وأن يجبو إلى الورا، كما يكون بمقدوره أن يرمي الكرة، إلا أنه يجد صعوبة في بناء برج من ثلاثة مكعبات.

هـ - في العمر ما بين الشهرين الثامن عشر والحادي والعشرين، يكون الطفل قد اكتسب من ثلاثمائة إلى أربعمائة مفردة لغوية. ويصبح بإمكانه أن يستعمل جملاً مكوّنة من كلمتين ومن ثلاث كلمات، وأن يستعمل أحرف الجر والضمائر. وفي المقابل، وعلى صعيد النمو الحركي، يركض الطفل، ويقع حين يستدير فجأة، ويتسلق الدرج صعوداً ونزولاً، ويقف ويجلس ويركع بسهولة.

و - في العمر ما بين الشهرين الثلاثين والثلاثين، تتزايد المفردات المكتسبة بسرعة في لغة الطفل الذي يصبح بمقدوره استعمال جمل من ثلاث كلمات أو أربع. وتقارب بنى لغته وترتيب عناصرها والإتباع النحوي لديه قواعد لغة الكبار. ولكن تبقى مع ذلك تعابير عديدة خاصة بلغة الأطفال. أمّا على صعيد النمو الحركي في هذه المرحلة فإنّ الطفل ينسّق بشكل جيد بين حركات أصابعه ويديه، ويحرك أصابعه بشكل مستقلّ، ويتلاعب بالأشياء بسهولة، ويبني برجاً من ستة مكعبات.

ز - في العمر ما بين الشهرين السادس والثلاثين والتاسع والثلاثين، يكون الطفل قد اكتسب ألف مفردة أو أكثر، بإمكانه أن يتلفظها بوضوح تام، وينتج جملاً حسنة التركيب، ويستعمل القواعد المعقّدة ومع ذلك لا يكون بعد قد اكتسب قواعد لغته بشكل تام، ويتفهم تسعين بالمائة من الكلام. أمّا على صعيد النمو الحركي فإنّ الطفل في هذه المرحلة يركض بسرعة، ويقفز، ويركب دراجة من ثلاثة دواليب ويقف على قدم واحدة للحظة.

إنّ التزامن والانسجام في الواقع، بين الاكتساب اللغوي وبين المراحل الزمنية الطبيعية للنضج البيولوجي وللمو الحركي، يؤكّدان على حقيقة مهمّة هي أنّ المقدرة اللغوية متصلة بالعامل الوراثي. وذلك لأنّ جميع الأطفال العاديين يمرون بالمراحل التطوّرية البيولوجية نفسها عندما يكتسبون اللغة، وذلك بالرغم من اختلاف اللغات